

الإلهيات¹ ، وشرح كتبه المنطقيات . وذكرت «أن المنطق فن مفرد ، قائم بنفسه ، وعن الأبحاث الكلامية والمعتقدات الدينية بمعزل ؛ وإنما هو جارٍ للمعاني مجرى النحو للألفاظ ؛ ولا حرج على شارحه ، سواء كان الكتاب المشروح من تصنيف مخالف أو موافق ، ومعادٍ أو مصادق» .

فلما رأيت أمرك جزماً ، وقولك حتماً ، وعزمك متيناً ، واحتجاجك واضحاً مبيناً ، استخرت الله في إجابتك ، والمسارعة إلي إرادتك ؛ وشرحت هذا المدخل شرحاً جارياً مجراه في الاختصار ، وتجنب الإكثار ، لمعرفتي بما يلائم طبعك ، ويناسب خلقك ، ويضاهي مذهبك في كتابتك البارعة ، وخطابتك الناصعة ، وسلوكك المسلك المتوسط الذي انحط عن الإكثار المملّ ، وعلا عن الإيجاز المخلّ . وأهديته إلى خزانتك ، وتقربت به إلى حضرتك .

وأنا أسأل الله له قبولاً من قبلك ، وحفظاً من حسن رأيك ؛ إنه وليّ كلّ خير ، [و]² كلّ نعمة بمنه وطوّله³ .

حاجّي خليفة ، كشف الظنون : 413/1 ، 1200/2 ، 1272 ، 1398 ، 1732 ؛
الخوانساري ؛ روضات الجنّات : 688 ؛ النّهي ، العبر : 187/3 ، وميزان
الاعتدال : 106/3 ؛ الزركلي ، الأعلام : 161/7 ؛ زهدي جار الله ، المعرّلة : 208 ،
248 ؛ السيّد فؤاد ، فهرس مخطوطات دار الكتب : 251/1 ؛ الشهرستاني ، الملل
والنحل : 85/1 ؛ القرشي ، الجواهر المضيئة : 93/2-94 ؛ كحّالة ، معجم
المؤلفين : 20/11 ؛ وانظر أيضاً :

Brockelmann, GAL: I, 600; S.I, 829; Sezgin, GAS: I, 627; Voorhoeve,
Codices: VII, 327; Nader, Système: 45, 134.

- 1 الأصل : الإلهيات .
- 2 الأصل : يياض .
- 3 الطّول ، والطّائل ، والطّائلة : الفضل والسّعة (انظر القاموس الفيروزآبادي ، مادة طول : 9/4) .